

تاج العروس من جواهر القاموس

والجَنَدَبُ بالتَّحْرِيكِ الذي نُهِيَ عنه في حديث الزَّكَاةِ والسَّبَّاقِ وهو أَن يَجْنُوبَ فَرَسًا عُرْيًا في الرَّهَانِ إلى فَرَسِهِ الذي يُسَابِقُ عليه في السَّبَّاقِ فإذا فَتَرَ المَرَكُوبُ أَي ضَعُفَ تَحَوَّلَ وانْتَقَلَ إلى الفَرَسِ المَجْنُوبِ أَي المَقْوُودِ وذلك إذا خَافَ أَن يُسْبِقَ على الأَوَّلِ . والجَنَدَبُ المَنْهِيُّ عنه في الزَّكَاةِ : أَن يَنْزِلَ العَامِلُ بِأَقْصَى مَوَاضِعِ الصَّدَقَةِ ثم يَأْمُرُ بالأَمْوَالِ أَن تُجْنَبَ إليه وقد مرَّ بَيَانُ ذلك في ج ل ب وقيل : هو أَن يَجْنُوبَ رَبُّ المَالِ بِمَالِهِ أَي يُبْعِدُهُ عن مَوْضِعِهِ حتى يَحْتَاجَ العَامِلُ إلى الإِبْعَادِ في اتِّبَاعِهِ واطَّلَابِهِ .

والجَنَدُوبُ كصَبُورٍ : رِيحٌ تُخَالِفُ وفي لَفْظِ الصَّحاحِ : تُقَابِلُ الشَّمَالَ تَأْتِي عن يَمِينِ القَيْدِلَةِ وقال ثعلبُ : الجَنَدُوبُ من الرِّيحِ : ما اسْتَقْبَلَكَ عن شَمَالِكَ إذا وَقَفْتَ في القَيْدِلَةِ وقال ابن الأعرابيُّ : الجَنَدُوبُ مَهَبٌ هُها من مَطْلَعِ سُهَيْلٍ إلى مَطْلَعِ الثُّرَيَّا وعن الأصمعيُّ : الجَنَدُوبُ : ما بين مَطْلَعِ سُهَيْلٍ إلى مَطْلَعِ الشَّمْسِ في الشِّتَاءِ وقال عُمارةٌ : مَهَبُ الجَنَدُوبِ ما بين مَطْلَعِ سُهَيْلٍ إلى مَغْرِبِهِ وقال الأصمعيُّ : إذا جَاءَتِ الجَنَدُوبُ جَاءَ معها خَيْرٌ وتَلَقَّيْحٌ وإذا جَاءَتِ الشَّمَالَ نَشَّفَتْ وتقول العربُ للثَّنَدِينِ إذا كانا مُتَصَافِيَيْنِ : رِيحُهُمَا جَنَدُوبٌ وإذا تَفَرَّقَا قِيلَ : شَمَلَاتٌ رِيحُهُمَا ولذلك قال الشاعرُ :

لَعَمْرِي لَتَنُ رِيحُ المَوَدَّةِ أَصْبَحَتْ ... شَمَالًا لَقَدِ بُدِّلَتْ وَهِيَ جَنَدُوبٌ وَقَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ :

مَجْنُوبَةُ الأُنْسِ مَشْمُولٌ مَواعِدُهَا ... مِنَ الهِجَانِ ذَوَاتِ الشَّطْبِ والقاصِبِ قال ابن الأعرابيُّ : يُرِيدُ أَنها تَذْهَبُ مَواعِدُها مع الجَنَدُوبِ ويذْهَبُ أُنْسُها مع الشَّمَالَ وفي التهذيبِ : الجَنَدُوبُ مِنَ الرِّيحِ : حارَّةٌ وهي تَهَبُ في كُلِّ وَقْتٍ ومَهَبٌ هُها ما بَيْنَ مَهَبِي الصَّبَا والدَّبُورِ ممَّا يَلِي مَطْلَعِ سُهَيْلٍ وحكي الجوهريُّ عن بعض العربِ أَنه قال : الجَنَدُوبُ جَارَّةٌ في كُلِّ مَوْضِعٍ إلاَّ بِنَجْدٍ فإنها باردةٌ وبيئتُ كُثَيِّرٍ عَزَّةٌ حُجَّةٌ له : . جَنَدُوبٌ تُسَامِي أَوْجُهُ القَوْمِ مَسَّهُا ... لَذِيذٌ وَمَسْرَاهَا مِنَ الأَرْضِ طَيِّبٌ وهي تكون اسْمًا وصِفَةً عند سيبويه وأَنشد :

رِيحُ الْجَنْدُوبِ مَعَ الشَّمَالِ وَتَارَةً ... رَهْمُ الرِّبِّيعِ وَصَائِبُ التَّهْتَانِ وَهَبَّتْ جَنْدُوبًا دَلِيلٌ عَلَى الصِّفَةِ عِنْدَ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ الْفَارِسِيُّ لَيْسَ بِدَلِيلٍ إِلَّا تَرَى إِلَى قَوْلِ سَبُوءِ إِنَّهُ قَدْ يَكُونُ حَالًا مَا لَا يَكُونُ صِفَةً كَالْقَفِيزِ وَالذَّرْهُمِ . جَ جَنْدَائِبُ زَادَ فِي التَّهْذِيبِ : وَأَجَنْدُوبٌ وَقَدْ جَنْدَبَتِ الرِّيحُ تَجَنْدُبُ جَنْدُوبًا وَأَجَنْدَبَتِ أَيُّضًا أَيُّ هَبَّتْ جَنْدُوبًا وَجَنْدَبُوا بِالضَّمِّ أَيُّ أَصَابَتْهُمُ الْجَنْدُوبُ فَهْمٌ مَجَنْدُوبُونَ وَجَنْدَبَ الْقَوْمُ أَيُّ أَصَابَتْهُمُ الْجَنْدُوبُ أَيُّ فِي أَمْوَالِهِمْ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْسَةَ : .

سَادِ تَجَرَّمُ فِي الْبَضِيعِ ثَمَانِيًا ... يُلَاوِي بِعَيْقَاتِ الْبِحَارِ وَيُجَنْدِبُ أَيُّ أَصَابَتْهُ الْجَنْدُوبُ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي الصَّيَا وَالذَّرْبُورِ وَالشَّمَالِ وَجَنْدَبَتِ الرِّيحُ بِالْكَسْرِ إِذَا تَحَوَّلَتْ جَنْدُوبًا وَأَجَنْدَبُوا إِذَا دَخَلُوا فِيهَا أَيُّ رِيحِ الْجَنْدُوبِ .

وَجَنْدَبَ إِلَيْهِ أَيُّ إِلَى لِقَائِهِ كَنَصَرَ وَسَمِعَ كَذَا فِي النُّسخةِ وَفِي أُخْرَى كَسَمِعَ وَنَصَرَ : قَلِقَ الْكَسْرُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالْفَتْحُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ تَقُولُ جَنْدَبْتُ إِلَى لِقَائِكَ وَغَرَضْتُ إِلَى لِقَائِكَ جَنْبًا وَغَرَضًا أَيُّ قَلِقْتُ لِشِدَّةِ الشَّوْقِ إِلَيْكَ . وَالْجَنْدُبُ : النَّسَاجِيَّةُ وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ :

" النَّسَّاسُ جَنْدُبٌ وَالْأَمِيرُ جَنْدُبٌ كَأَنَّهُ عَدَلَهُ بِجَمِيعِ النَّاسِ وَالْجَنْدُبُ أَيُّضًا : مُعْظَمُ الشَّيْءِ وَأَكْثَرُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : هَذَا قَلِيلٌ فِي جَنْدُبِ مَوَدَّتِكَ وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : الْجَنْدُبُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ يَكُونُ مُعْظَمَهُ أَوْ كَثِيرًا مِنْهُ